مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم

إعداد

أ/ هدير محمد علي الكربيجي

عدد خاص بمؤتمر قسم الصحة النفسة بعنوان
"الصحة النفسية والتربية الخاصة ورؤية ٢٠٣٠م"
السبت ١٤ سبتمبر ٢٠٢٤م

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة:

شهدت الفترة الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بمشكلة ذوي الإعاقة، وذلك في ضوء الاهتمامات الإقليمية والعالمية والتي ساهمت في توجية العديد من السياسات الحكومية نحو هذه المشكلة لتحقيق المساعدة لهذه الفئات الخاصة. ولقد تفاقمت مشكلة ذوي الإعاقة في أغلب المجتمعات سواء كان ذلك في الدول النامية أو المتقدمة، والسبب في هذا التفاقم هو تزايد أعداد ذوي الإعاقة من جهة وقصور المجهودات الموجهة للحد من المشكلة من جهة أخرى (سميرة الدسوقي، ٢٠١٠).

وتبعًا لزيادة أعداد ذوي الإعاقة في المجتمع المصري فإن النظرة إليهم قد تطورت في السنوات الأخيرة، وأنشئ العديد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية لرعاية ذوي الإعاقة في جميع القطاعات. فالإعاقة سواء كانت جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية تحول بين استفادة ذوي الإعاقة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها ، ولذا فهو في أشد الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربوية التأهيلية وإعادة التدريب وتنمية قدراته رغم قصورها (سميرة الدسوقي، ٢٠١٠: ٢٠٤٥).

ولذا فقد شهد القرن الحالي اهتماماً ملحوظًا برعاية ذوي الإعاقة وأصبحت الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة من أهم البرامج التي تأخذ مكان الصدارة في العالم المتقدم والنامي على حد سواء بهدف التخطيط الواعي لإحداث التغيير المقصود لإيجاد التوافق بين أداة الإنسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها وليدرك الإنسان ذوي الإعاقة أنه يملك قدرات وطاقة هائلة إذا ما تم تدريبه وتوجيهه وتأهيله ليصبح إنساناً منتجاً لا يختلف عن غيره من الأسوياء (سميرة إبراهيم الدسوقي، ٢٠١٠: ٢٠٤٥).

وتؤكد حقائق ومعطيات الواقع المعاصر أننا نعيش بالفعل عصرًا غير مسبوق في تسارع إيقاعاته، وتعدد وتنوع تغيراته، وعمق تأثيراته وتداعياته، عصرًا يحمل العديد من المشكلات والقضايا في كل الميادين والمجالات وعلى كل الجبهات، وهي في مجملها تشكل تحديات تواجه كافة المؤسسات وتفرض التعامل معها باستجابات قادرة على مواجهة هذه التحديات (عزة عبد الظاهر، ٢٠١٢: ٢١).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

وبما أن الإعاقة ليست مسئولية الدولة وحدها وإنما هي مسئولية مشتركة بين الدولة والمجتمع بما فيه من مؤسسات اجتماعية متخصصة إضافة إلى مسئولية الأسرة والشخص ذوي الإعاقة نفسه وعلى جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات العاملة في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة التكاتف والترابط لحل ما يواجه هذه الفئة من مشكلات والعمل على حلها ومطالبة كل جهة اختصاص بالعمل على دمج هذه الفئة والعمل على رعايتهم طبيًا ونفسيًا واجتماعيًا ليكونوا نافعين منتجين لهم ولوطنهم والعمل على دراسة كل ما يختص بهم وتشجيع الباحثين والمتخصصين للعمل على دراسة أحوال هذه الفئة، أيضا على المجتمع التكاتف بجميع فئاته ومسئوليته على إدماج ذوي الإعاقة والعمل على رفع الروح المعنوية له وتشجيع ودعم ما تبقى من قدرات لديه والاعتراف بهم داخل المجتمع المحيط وتحسين النظرة السلبية التي يعانون منها بالمجتمع والعمل على تشجيعهم ليكونوا عناصر بارزين نافعين لأنفسهم وللمجتمع، فعلينا جميعا هيئات ومؤسسات وجمعيات وإدارات ووزارات العمل على دمج هذه الفئة والاعتراف بكافة حقوقهم القانونية (عزة عبد الظاهر، ٢٠١٢: ٤٥٥).

ومن هنا تقوم مؤسسات المجتمع المدني هذه الجمعيات على نصرة قضية مشتركة، وتشمل هذه المنظمات كل من المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والمنظمات الدينية والخيرية، والنقابات المهنية وجميع مؤسسات العمل الخيري. وعلى الرغم من تنوع كافة منظمات المجتمع المدني، إلا أنها تتميز بأنها تشترك في استقلالها عن القطاعين الحكومي والخاص من حيث المبدأ على الأقل، وهذه الميزة تسمح لهذه المنظمات بالعمل على الأرض وتقوم بدور غاية في الأهمية في ظل أي نظام ديمقراطي. وفي مجال رعاية ذوي الإعاقة تنتشر تلك المؤسسات أو المنظمات أو الجمعيات نتيجة لعدم كفاية الأماكن الحكومية التي تعمل على تأهيل ورعاية ذوي الإعاقة، فنجد أن الكثير ممن أنشأ هذه الجمعيات هم في الأصل مجموعة من أولياء الأمور الراغبين في تأهيل أبنائهم على نحو سليم، فيتم إنشاء تلك الجمعيات بغرض الخدمة المجتمعية والفردية إلى حد كبير دون النظر إلى عملية الربح المادي، فالهدف هنا يُعد هدف ذاتي تشاركي مجتمعي، ينظر للقضية بترابط متعدد الأطراف. ويتعاظم هذا الدور ويتنامى يوما بعد يوم كلما كان هذا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

العمل ناجحًا ، ومقياس هذا النجاح هو ارتقاء مستوى الطلاب من ذوي الإعاقة بدايةً من التدخل المبكر حتى الوصول المراحل متقدمة تصل إلى عملية التوظيف (فؤاد محمود ،٢٠١٨) .

وتطمح مؤسسات المجتمع المدني ومنها الهيئات الأهلية إلى تحقيق المزيد من الديمقراطية في المجتمعات والمزيد من الضمانات لحقوق الإنسان. ومن أهم المظاهر البارزة في العقود ما قبل الأخيرة من القرن الماضي، الاهتمام بقضية ذوي الإعاقة. كما أن التطور الإيجابي في مفاهيم حقوق الإنسان، من ناحية ثانية قد سلطت الضوء نحو الانسان ذوي الإعاقة، من قبل الحكومات، ومن قبل بنى المجتمع المدني (كامل مهنا، ٢٠٠١، ٣٢). هذا المرجع غير موجود بقائمة المراجع

المشكلة مشكلة الدراسة:

تسعى الباحثة إلى تحديد دور منظمات مؤسسات المجتمع المدني لتقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة حيث تكمن الإعاقة في الظروف الإجتماعية والمهيأة للإعاقة التي تضع قيود وعقبات غير مبرره ولا تستند إلى رؤى علمية أمام مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في فعاليات الحياة الإجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين و الإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين.

وعلى ذلك تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

وعلى ذلك قامت ورقة العمل بالإجابة على التساؤل الرئيسي والذي ينص على

ما دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم؟

الهدف أهداف الدراسة

-التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم.

الأهمية أهمية الدراسة يفضل دمج الأهمية فى نقاط محددة

١-التأكيد على ضرورة تكاتف جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات والأدارات والوزارات العمل على دمج هذه الفئة والاعتراف بكافة حقوقهم القانونية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

٢- توضيح أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع وبخاصة في الأونة الأخيرة وأهميتها في تخطيط وتقديم الخدمات والبرامج والمشروعات داخل المجتمع لرعاية كافة الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣- مواكبة التوجهات العالمية المعاصرة نحو العمل الاهلي والتطوعي، والذي يعد مقياساً لتقدم الشعوب

بما يعكسه من إدراك الأفراد لمسئولياتهم تجاه مجتمعاتهم.

٤- تعمل مؤسسات المجتمع المدني على إشباع إحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة داخل المجتمع. (العبارة كأهمية للدراسة غير واضحة يفضل حذفها)

٥- تزويد صانعي القرار والمعنيين بآليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تقويمها وإزالة العقبات والمعوقات التي تحد من فاعليتها، حيث تطرح الدراسة في نهايتها رؤية مستقبلية مقترحة يمكن الإفادة منها في تفعيل ذلك الدور .

٦- إلقاء مزيدًا من الضوء حول ضرورة تفعيل دور الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم وأفراد المجتمع تجاه مؤسسات المجتمع المدني لتمكينهم من الحصول على المعلومات والمشاركة في اتخاذ القرارات ورقابة وتقويم الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية في هذا المجال. (تصلح هدف من أهداف الدراسة)

٧- تعتبر قضية الإعاقة من أهم القضايا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المطروحة على الساحة حيث إن لها أبعاداً تربوية ووقائية وعلاجية. (العبارة كأهمية للدراسة غير واضحة يفضل حذفها)

٨-الاهتمام بإدماج ذوي الإعاقة والعمل على رفع الروح المعنوية لديهم. هل الدرسة تهتم بذلك؟

٩- تشجيع ودعم ما تبقى من قدراتهم والاعتراف بهم داخل المجتمع المحيط. تدمج مع ما قبلها

١٠-تحسين النظرة السلبية التي يعانون منها بالمجتمع. إعادة صياغة العبارة من أول هذه الفقرة هل هذا الإطار النظرى؟ أم ماذا؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

وتعتبر الجهود التطوعية في مجال الرعاية الاجتماعية قديمة ومعاصرة لنشأة المجتمع المصري الحديث، وقد عرف الإنسان بميله للتعاون مما دعاه إلى موازنة جهود غيره من الأفراد، لمواجهة المشاكل التي يتعرضون لها في محاولة لإيجاد الحلول الملائمة. كما جاءت الأديان السماوية فحثت على رعاية المحتاج ومساعدة القادر لغير القادر، والأخذ بيد الضعيف والمريض والمحتاج، كما حثت على التعاون والتكافل الاجتماعي. وفي العصر الحديث نشأ نوع من النشاط الأهلي في كثير من المجتمعات كان الدافع له دينيًا في بعض الحالات، بل وترفعًا في البعض الآخر من بعض الطبقات الارستقراطية التي أرادت أن تظهر للمجتمع عن رغبة صادقة أو غير صادقة – أنها لا تقل جدية عن الآخرين في الأخذ بيد المحتاج والفقير يوسف هاشم إمام، ٢٠٠٥: ٩٤-٩٥).

وكان نتيجة صدور القانون ١١٦ لسنة ١٩٥٠م قيام وزارة الشئون الاجتماعية بإنشاء قسم التأهيل المهني تابعا للإدارة العامة للمساعدات بمصلحة الضمان الاجتماعية حيث اقتحم الميدان العملي لتاهيل ذوي الإعاقة بافتتاح أول مكتب للتاهيل المهني في مصر حكوميًا، ثم أدمج في جمعية أهلية (مؤسسة التأهيل المهني عام ١٩٥٣م، ومنذ ذلك الحين تقدم خدمات رعاية وتاهيل ذوي الإعاقة من خلال جمعيات أهلية اقتصر عمل معظمها على تقديم خدمات لفئة واحدة من فئات ذوي الإعاقة، والبعض الآخر يقدم خدماته لاكثر من فئة، وقد اعتمدت هذه الجمعيات على الجهود الذاتية في إنشائها (يوسف إمام، ٢٠٠٥:٩٧).

ولما كانت الجمعيات والمؤسسات الأهلية شكلا منظما من أشكال الجهود الأهلية التي تستند على أساس تصوري يرى أن اعضاء المجتمع الواحد يشعرون بمسئولية اجتماعية تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم، كما أنها اطر منظمة لمشاركة أعضاء المجتمع في جعل مجتمعهم بيئة صالحة ومريحة لمن حرمتهم ظروفهم الخاصة، أو صور التنظيم الاجتماعي التلقائية، أو الأطر التنظيمية الرسمية من تحقيق احتياجاتهم، لذا فينتظر منها أن تقوم بدور فعال في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للأطفال ذوي الإعاقة (طارق حسن صديق، ٢٠٠٣ :٢٩٣).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

ماهو الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني فى تقديم الخدمات المساندة لرعاية الأبناء ذوي الإعاقه وأسرهم؟

أوضح محمود البخيت (٢٠٠٣: ٥-٦) أن مؤسسات المجتمع المدني(الجمعيات والمؤسسات الأهلية) تمارس دورها في رعاية ذوي الإعاقة من خلال المجالات التالية:

١ – توفير الرعاية الصحية والعلاجية وذلك بإشراف ذوي الاختصاص.

٢-تدريب المعنيين على ممارسة بعض الأعمال والأشغال التي من شأنها المساعدة على تأمين دخل مناسب.

٣- توفير الرعاية الثقافية والتعليمية من خلال المحاضرات وعقد دورات لمحو الأمية.

٤- التأهيل البدني وذلك من خلال التدريب على ممارسة شؤون الحياة اليومية بشكل طبيعي.

٥- توفير الإقامة للمعنيين وتأمينهم بالمأكل والمشرب والملبس.

٦- تأمين وسائط النقل من وإلى مراكز العناية.

٧-توفير الرعاية الاجتماعية والترويحية من خلال النشاطات المتعددة كالرياضة والرحلات.

٨- توفير الأجهزة الطبية المساعدة كالكراسي المتحركة والسماعات الطبية والأسرة الطبية وأجهزة الوقوف وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية وغيرها من الجهات الداعمة.

٩- تنمية القدرات والمهارات الموجودة لدى المنتفعين.

١٠- العمل على دمج المنتفعين في المجتمع وتهيئة الظروف لهم حتى لا يشعروا بأي غربة عن المجتمع الذي يعيشون فيه.

١١- إيجاد فرص عمل مناسبة لهم، كل حسب قدرته وطاقته.

١٢ – تزويد أسر المنتفعين بالمعلومات اللازمة لرعاية أبنائها وتدريبها على كيفية معهم.

ويشير طارق حسن صديق (٢٠٠٣ :١٧٨-١٨٨) إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال تربية الطفل ذوي الإعاقة، وذلك من خلال قيامها بالادوار التالية:

١- العمل على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

٢- المطالبة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

٣-استثمار الجهود التطوعية للمشاركة في تربية الطفل ذوي الإعاقة.

٤- دعم ومساندة الأسرة في تربية طفلها ذوي الإعاقة.

٥- توعية أفراد المجتمع بأهمية تربية الأطفال ذوي الإعاقة.

٦- مساندة الجهود الحكومية في تربية الطفل ذوي الإعاقة.

٧-الشراكة مع الهيئات والمنظمات العالمية في دعم تربية الطفل ذوي الإعاقة.

الخصائص العامة التي تميز مؤسسات المجتمع المدني عن المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة وهي : **أين توثيق هذه الفقرة ؟**

١ - جميعها لا تهدف إلى تحقيق الربح ، حيث إن هدفها الرئيسي ينحصر و يحدد بشكل عام في تقديم خدمات متنوعه لأعضائها أو للمجتمع .

٢- تتميز بدرجة كبيرة من البساطة والمرونة والحرية .

٣-تعبر عن إراده ومصالح القوي الاجتماعية الفاعلة في المجتمع ، كما إنها تهدف إلى تفريغ الطاقات البشريه بشكل بناء .

٤-تعمل على رفع مستوي الفرد عن طريق برامج و مشروعات تنموية.

٥- تتميز منظمات المجتمع المدني بقدرتها على تمكين المواطنين من المشاركة العامة في كافة مجالات الحياة .

٦- أن المنظمات غالبًا ما تستخدم كجسر بين البناءات الرسمية وغيرالرسمية في نسق الخدمات الانسانية في المجتمع ، وإن الأعضاء المؤسسين للمنظمة يشتركون معًا في الإحساس بحاجات و مشكلات المجتمع ككل، حيث إنها وحدات ، كيانات، بناءات اجتماعية ينبثق منها بناءات فرعية لها وظائف واضحة.

٧-تتسم بالدينامية وتقوم بعمليه إحلال مستمر بين الطاقة البشرية وأعضائها بالمنظمة ، و يشمل ذلك العمليات المستمرة من الترقية والتدريب ... وغيرها .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

ما الرؤية المستقبلية لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة؟ هذه الكلمة لاتوجد فى التساؤل وتغير معنى مشكله البحث والعنوان ويفضل حذفها ويكون السؤال ما دور مؤسسات ؟.... إلى آخره

من خلال التجارب والبحوث والدراسات حول **دور مؤسسات المجتمع المدني** ، يمكن الوصول إلى رؤية مستقبلية لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال ما يلي:

١ –توضيح الأهداف الحقيقية التي تسعى الجمعيات والمؤسسات الأهلية إلى تحقيقها.

٢– تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات المجتمع المدني و بالجمعيات الأهلية على أسلوب التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣– تقوية الترابط ودعم العلاقات بين الجمعيات والمؤسسات الأهلية والتنسيق في الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤– الاهتمام بوسائل الاتصال الحديثة بين الجمعيات والمؤسسات الأهلية والتعاون المثمر بينهم في تبادل الآراء والأفكار والخبرات والبرامج والخطط والمشروعات المشتركة بينهم.

٥ – إنشاء مركز معلومات عن الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المجتمع ووجود قاعدة للبيانات
والمعلومات الخاصة بهم، وعمل شبكة ربط بينهم وبخاصة الجمعيات العاملة في مجال رعاية الأشخاص
ذوي الإعاقة.

٦– تبادل الخبرات بين مؤسسات المجتمع المدني الجمعيات والمؤسسات الأهلية المحلية والدولية والاشتراك في المؤتمرات العالمية والعربية وورش العمل للاستفادة من خبراتهم في مجال تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.

٧–استثمار وسائل الإعلام والحث على المشاركة التطوعية والتواصل بين الجمعيات والمؤسسات للتعرف
على احتياجات ومشاكل الأشخاص ذوي الإعاقة ووضع خطط تنموية مشتركة بينهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

٨-زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعين والنفسيين والتخصصات المختلفة داخل الجمعيات الأهلية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

٩-زيادة موارد الجمعية المالية لتتمكن من المساهمة في تحمل نفقات الأشخاص ذوي الإعاقة في توفير احتياجاتهم.

١٠ – تشجيع مشاركة الشباب في أنشطة الجمعية التطوعية.

١١– رفع القيود التي تعيق دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتبني فلسفة ديمقراطية تؤمنهم حق المشاركة واتخاذ القرار .

١٢ – تحديث المؤسسات الأهلية والجمعيات بالوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل زيادة الاستفادة التي يحصل عليها الأشخاص ذوي الإعاقة من تدريبهم وتأهيلهم داخل الجمعية.

١٣ – أن تقدم الجمعيات والمؤسسات الأهلية دورات تدريبية لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة ولأفراد المجتمع المحلي عن كيفية التعامل الصحيح مع أبنائهم من المعوقين.

١٤ – نشر كتيبات ومنشورات عن أهداف الجمعيات والمؤسسات وأنشطتها وبرامجها وتقديمها لأولياء الأمور وبخاصة في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٥ – مد نشاط الجمعيات والمؤسسات ليشمل المناطق الريفية والمناطق البعيدة والنائية.

١٦ – ضرورة أن تساهم الجمعيات والمؤسسات الأهلية بدورًا فاعلا في العمل على الوقاية من الإعاقة من

خلال إرشاد المقبلين على الزواج وتنظيم برامج للعناية بالأم الحامل إلى جانب المشاركة في حملات تطعيم الأطفال.

١٧ – المشاركة في إجراء المسوح الميدانية والدراسات الإحصائية لتجميع المعلومات حول الإعاقة ومدى انتشارها وطبيعتها وخصائصها الديموغرافية والأساليب والتسهيلات المتاحة للوقاية منها، مع اهمية التركيز على المناطق النائية والفقيرة.

١٨– ضرورة أن تساهم الجمعيات والمؤسسات الأهلية على توفير بيئة أسرية تكفل إشباع الحاجات الأساسية للطفل ذوي الإعاقة ، مع تقديم الدعم المادي والاجتماعي والنفسي لهذه الأسر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

١٩- دعوة القادة والمسئولين ورجال الأعمال إلى الإسهام الإيجابي في تحمل المسئولية الاجتماعية ومساندة الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة بالفكر والجهد والمال في قيامها بمسئولياتها.

٢٠ – ضرورة أن تعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال ذوي الإعاقة على تدعيم صلتها بالمنظمات والهيئات الدولية المعنية (اليونيسيف – اليونسكو – منظمة الصحة العالمية الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة الاتحاد العالمي للمعوقين – الاتحاد العربي للصم والبكم....)، بما يتيح لها الوقوف على الاتجاهات والأساليب الحديثة في تقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة وتطوير الأنشطة والبرامج الخاصة بذلك.

٢١ – ضرورة أن تعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية على تنظيم المؤتمرات المحلية والإقليمية والبرامج والحلقات الدراسية والندوات التي تعرض فيها مشكلات الأطفال ذوي الإعاقة والآثار المترتبة على إهمال هذه الفئات بالتعاون مع جهة ومسئولي التربية الخاصة لتبادل الخبرات وإثراء العمل وبخاصة التطوعي منه.

٢٢ – العمل على زيادة الدعم المالي الحكومي للجمعيات والمؤسسات الأهلية، وتسهيل أمر حصولها على

موارد مالية ذاتية دون تعقيدات إدارية.

الدراسات السابقة:

يفضل كتابة الدراسات السابقة على هيئة فقرة كالتالى :

هدفت دراسة فاطمة سعيد وعبدالخالق سليمان (٢٠١٧) إلى معرفة مقدار مساهمة دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.... إلى آخره

وكتابة عنوان الدراسة يكتب فى المراجع وليس بداخل ورقة العمل أو البحث

دراسة فاطمة سعيد،عبدالخالق سليمان (٢٠١٧)

بعنوان: دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

هدفت الدراسة إلى معرفة مقدار مساهمة دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المجال الصحي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتعليمي، بالإضافة للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه جمعيات ذوي الإعاقة وتحول بين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وتمكينهم بالمجالات سابقة الذكر. توصلت الدراسة لعدد من النتائج تمحورت حول الإشارة للدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في جميع مجالات الدراسة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية.

دراسة حنان خوج(٢٠١٨). تعديل كتابة الدراسه كالسابق والإكتفاء بذكر العنوان فى المراجع

بعنوان: تجويد دور منظمات المجتمع المدني في تربية وتأهيل الأطفال المعوقين ذهنياً في ضوء النماذج العالمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مجال تربية وتأهيل المعاقين ذهنيا في ضوء بعض النماذج العالمية، وكذلك المعوقات التي تحول دون تفعيل الجمعيات الأهلية لدورها في تربية وتأهيل الطفل المعوق ذهنيا. واستعانت الدراسة بمنهج البحث الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة، وصولا إلى تصور مقترح لتجويد –دور– الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تأهيل المعوقين ذهنيا في ضوء النماذج العالمية .

دراسة عبدالباسط عباس محمد(٢٠١٩).

بعنوان: دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيًا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيًا. تناولت الدراسة نظرة المجتمعات على مر العصور لكل أنواع الإعاقات، وتأثير الرسالات السماوية على تفسير النظرة الإنسانية تجاه المعاقين والاهتمام بهم حديثًا. وعرضت مفهوم الإعاقة؛ وهي نقص في القدرات العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية سواء ظاهرة أو غير ظاهرة مع التفاوت في الدرجات. وأشارت إلى تعاريف

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

الإعاقة وتضمنت، تعاريف قديمة، وسلوكية، وإحصائية. وتطرقت إلى تصنيفات الإعاقة وهي، التصنيف طبقًا لسبب الإعاقة، ونوعيتها، وفئتها، وجوانبها، ومدى ظهورها، وحالتها التشخيصية. وأشارت إلى أسباب الإعاقة وتضمنت، العوامل الوراثية، والبيئية، والاجتماعية. وأوضحت التاريخ التطوري للإعاقة وتضمن، العهد الآشوري بالعراق، والعصر اليوناني والروماني والإغريقي، وعصر الجاهلية، والعصور الوسطى. وبينت مكانة المعاقة في مختلف الأديان مثل، اليهودية، المسيحية، الإسلام، بعد الحرب العالمية الثانية. وعرضت نظرة المجتمع تجاه المعاق ذهنيًا. وبينت إحصائيات اليونيسيف عن حجم الإعاقة. وأكدت على احتياج المجتمع إلى الجمعيات الأهلية لخدمة المعاقين. وتناولت تركيز المجتمع كمساعد لنموذج التأهيل المؤسسي؛ باعتباره حلًا في مواجهة القصور المؤسسي. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى دور المجتمع المدني حول التعامل مع فئات المعاقين عقليًا من خلال مراعاة مبادئ التعليم والتدريب ومنها، المحبة والحنان تنبي جسور الثقة، نموذج لتوضيح المهام المطلوبة، التقليد، المحاولة والتدرج، والتشكيل.

دراسة محمد المري محمد إسماعيل خليل. (٢٠٢١).

بعنوان: دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

سعى البحث إلى التعرف على دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. تناول البحث إطارا مفاهيميا اشتمل على (الجمعيات الأهلية، الجمعيات والمؤسسات الأهلية لرعاية ذوي الإعاقة، الأشخاص ذوي الإعاقة). تطرق البحث إلى ماهية الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر والتي تعد بمثابة العمود الفقري للمجتمع المدني المصري حيث تمثل قوة لا يستهان بها في المجتمع نظرا لما تقوم به من دور إيجابي في دعم العملية التعليمية بعامة وتلاميذ مدارس التربية الخاصة بخاصة. كما أشار إلى دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. مختتما بتسليط الضوء على الرؤية المستقبلية لتفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

دراسة فيصل محمد عبد الباري (٢٠٢٣).

بعنوان: دور المجتمع المدني في التكفل بفئة المعاقين بصريًا في السودان: منظمة رؤية لتأهيل المكفوفين أنموذجا.

هدفت الدراسة للتعرف على دور منظمات المجتمع المدني في رعاية وتأهيل فئة المعاقين بصريًا باعتبارهم فئة مهمشة في المجتمع، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن منظمة رؤية لتأهيل المكفوفين تقوم بدور فعال في تقديم خدمات متنوعة اجتماعية وثقافية وتعليمية، ولكن تظل هذه الخدمات غير كافية لتلبية احتياجات المكفوفين. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير وترقية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين.

الخاتمة

ومن خلال العرض السابق يتضح أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن يكون لها دور مؤثر وحيوي في مجال ذوي الإعاقة و ذلك نظرًا لما تتمتع به من سمات وخصائص و ما يمكن أن تقوم به من وظائف لكونها المنظمات الأقرب إلي أفراد المجتمع والأكثر إحساسًا بمشكلات و احتياجات الأشخاص ، كما أن منظمات المجتمع المدني ما هي إلا آليات مجتمعية صممت لإحداث نوع من التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي و السياسي بالمجتمع و ذلك من خلال المشاركة النشطة مما يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على تحقيق أهدافهم والمشاركه بحريه في المجتمع المدني دون التعرض لفرض القيود عليهم و أيضاً التعرض لتهميش دوره في المجتمع مما يؤدي إلى تحسين البيئه للمواطنين .

فمنظمات المجتمع المدني تتضح أهميتها إذا ما استعرضنا حياه الإنسان المعاصر ، حيث نجد حياته عبارة عن سلسلة متصلة من الإنتماءات إلى منظمات المجتمع المدني ، و ذلك لإشباع إحتياجاته،أولإكتسابه شرعية ممارسة نشاط معين في مجال معين ،أو للوساطة بين الأفراد لتبادل المنفعه ، أو المطالبة والمدافعة عن بعض الحقوق والواجبات ولا شك أن ذلك يتمشي مع كبر حجم المجتمعات الحديثه ، وزيادة كثافة سكانها، والاحتكام إلى القوانين الوضعيه والابتعاد عن الأحكام العرفيه، مما يسمح للأشخاص

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

بالمشاركة الفعاله في المجتمع وأداء دورهم داخل المجتمع المدني على أكمل وجه سواء كان العمل منصب توظيفي أو إداري أو قيادي أو سياسي ، أو من خلال التأهيل والتدريب من خلال المنظمة ، مما يضمن للأشخاص ذوي الإعاقة تمكينهم في مجال العمل و في المجال السياسي من خلال المنظمة.

فالمجتمع المدني القوي هو وليد الدولة القوية، وكلاهما يقدم للآخر ما يساعده على أداء مهامه فالمجتمع المدني يقوم بمهمة تنظيم المجتمع والتعبير عن مصالح فئاته وتجميع هذه المصالح وبلورتها وتوصيلها لصانع القرار أو المؤسسات صنع السياسة ، فتنوع منظمات المجتمع المدني من حيث الخبرة والاختصاص يشكل مصدر غنى يؤدي الى التكامل، ولذلك يحتاج الى تفعيل آليات التنسيق والتشبيك والتعاون بين مختلف مكونات المجتمع المدني، وبينها وبين الجهات الرسمية والقطاع الخاص . وإن منظمات المجتمع المدني في مصر تواجه العديد من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر علي أدائها الاجتماعي و علي قدراتها على تحقيق أهدافها ، وعاده ما تظهر تلك التحديات علي هيئه مشكلات تحدث نتيجه لمجموعه العوامل التي تتعامل معها و تتأثر تلك العوامل بخبره المنظمة في التفاعل مع تلك الظروف .

التوصيات

يرجى التنسيق (justify)

(ارجو ربط التوصيات بموضوع ورقة العمل)

١- ضرورة تطوير وترقية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة خاصة المقدمة من مؤسسات المجتمع المدني

٢- تحديث وتطوير الوسائل والأدوات التعليمية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من مسايرة العملية التعليمية ومواكبة التطور التكنولوجي

٣- ضرورة العمل على تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة ورفع قدراتهم في مختلف جوانب الحياة حتى يتمكنوا من أداء وظائفهم وأدوارهم بصورة مثلى.

المراجع العربية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478

- حنان بنت أسعد محمد خوج (٢٠١٨). تجويد دور منظمات المجتمع المدني في تربية وتأهيل الأطفال المعوقين ذهنياً في ضوء النماذج العالمية .*المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع: التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة، مج١* ، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ٩٣ – ١٧٨ .
- سميرة إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٠) تقدير حاجات متعددي الإعاقة في برامج الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ص ص ٢٠٤٥-٢١١٢.
- طارق حسن صديق سلطان (٢٠٠٣). دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق دراسة ميدانية". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة جنوب الوادي.
- عبدالباسط عباس محمد (٢٠١٩). دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنيا .المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع١٨ ، ٢٠-٤٦.
- عزة نادي عبد الظاهر عبد الباقي (٢٠١٢) تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيا في ضوء خبرات بعض الدول رسالة ماجستير (غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- فاطمة جميل محمد بنى سعيد ، عبدالخالق يوسف سليمان و الختاتنة (٢٠١٧) . *دور الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية: دراسة على عينة من المستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية فى الجمعيات الخيرية لذوي الإعاقة في مدينة اربد* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد .
- فؤاد محمود (٢٠١٨) دور مؤسسات المجتمع المدني في تأهيل وتمكين ذوو الإعاقة لسوق العمل المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب : الشباب وصناعة المستقبل القاهرة جامعة عين شمس – كلية الآداب، ٢٥٠
- فيصل محمد عبد الباري توتو (٢٠٢٣). دور المجتمع المدني في التكفل بفئة المعاقين بصريا في السودان منظمة رؤية لتأهيل المكفوفين أنموذجا . مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية مج ٦, ١ ٤٧٥ – ٤٤٩.
- محمد المري محمد إسماعيل خليل (٢٠٢١). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية *المجلة العربية للقياس والتقويم، مج٢ , ع٣* الأشخاص ذوي الإعاقة،١٦٥.١٨٥
- محمود البخيت (٢٠٠٣). الجمعيات الخيرية ودورها في رعاية ذوي الإعاقة من وجهة نظر الإسلام. المؤتمر العلمي لرعاية ذوي الحاجات الخاصة في الاسلام، جامعة جرش، كلية الشريعة ،الأردن.
- يوسف هاشم إمام (٢٠٠٥) دور الجهود الأهلية والتطوعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بجمهورية مصر العربية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان: التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون والموهوبون في الوطن العربي، في الفترة من ١٣ – ١٤ مارس، جامعة حلوان.